قوانين تطور السرقات الأدبية (٨) بل إن السرقة الأدبية كانت أكثر شيوعا في العصور القديمة منها في العصر الحديث لعدم وجود تحفظ حقوق التأليف و النشر إذ ذاك. فابن سلام الجمحي يقول :" كان قراد بن حنش من شعراء غطفان، و كانت شعراء غطفان وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسى و : وقد ذكر الرواة أن بيت امرئ القيس (تغير على شعره فتأخذه و تدعيه" (٩ بل إن الرواة ذكروا أن كثيرا من أبيات امرئ وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسى و تجلد :قد أخذه طرفة فقال تجلد القيس قد اغتصبها الشعراء الذين أتوا من بعده وفيهم جاهليون. بل لم يسلم امرؤ القيس نفسه من تهمة السرقة، فابن رشيق يقول : الثاني : سرقات الشعراء :ثلاثة "و" كان امرؤ القيس يتوكأ عليه يقصد أبا دؤاد الإيادي ـ و يروي شعره (١٠) ويمكن ردها إلى أنواع أما في عصر صدر الإسلام فقد أصبحت السرقات أكثر . الثالث: سرقات ترجع أسبابها إلى اختلاف رواية الشعر .من امرئ القيس شيوعا مما كانت عليه في العصر الجاهلي. وقد عرض ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء" لسرقات بعض المخضرمين من الجاهليين أو من معاصريهم. فهو يذكر أن النابغة الجعدي أخذ من امرئ القيس والنابغة الذبياني، وأن الحطيئة أخذ من النابغة وأبي دؤاد الإيادي، وأن ابن مقبل أخذ من الحطيئة وعدي بن زيد العبادي والنابغة الجعدي. كذلك أخذ الشماخ من امرئ القيس و وفي العصر الأموي حدث النابغة، وكعب بن زهير و النجاشي من امرئ القيس المسيب بن علس، و ربيعة بن مقروم الضبي من تطور كبير في الحياة العربية بسبب تعدد البيئات وتغير الأوضاع السياسية والاجتماعية وتجدد العصبيات وظهور الانقسامات وكل ونتيجة لذلك أخذت ظاهرة .وبهذا كثر الشعر والشعراء في هذا العصر ،هذه الأمور كانت تشد الشعراء إليها وتدعوهم إلى القول ،السرقات التي نشأت في العصر الجاهلي تتنوع ويتسع مجالها

Summarized by © lakhasly.com